

فلما تقدي في الظلمة حده
تفيض وأستدي نجاب عزمه
وسار حثيثاً مدحاً ومكثراً
جوب العيا في قد قد بعد
الغسل سفيد عيب إظهاره
المقصود الراجي نجاح مراده
رفيع الذكر وفي الفقر وأقول
جواد إذا ما الضيف وإفاه للقر
بسيب لعه أحاج الرد ابا ذل النوا
صحيح كبرى الجدي عموماً
أغله طرفاً غير محجّل
اليه مطايا ناشد نار جالها
وقد اصحقت قب البظون ضوئها
فلما تأسو حبه بادرت الى
فحطت بها اجمالها وخال الصرا
وقالت لنا الفواعل السيفاني
وهذا ابن سعد مدم الفيفينغ
فدومك ضيفاً قدانا معوضاً
غدا نافر اعتمه ورده
وبلغه ما بجوه وانع يعوده
ودم أبراني العهد للناس رافياً

وصيره في حكمه مثل عبيد
وهيأها للسير جزماً بشرة
بغير توارن وإرباباً نار زنده
الى منهل صاف جلافة ورد
من الصور ابني الله انجال
ونيل امانيه وتحقيق قصده
مقاماً وجوداً حافظاً حده
تلقاه بالحب جزل رفده
جيب النبا في قمره مقدره
منايا العدا في رحمة وفرده
فزيستة الابطار في جوده
واوهتها السير كجند جوده
وأضرمها حر النوى نار وفده
فما زله دامت جوارز وفده
بمنهله العذب الشهي ويره
بدا والعناق قد العظم برقه
عليه بفضل جل عن حمر عده
يشكوى زمان مده حمره
فمجلد اخذ النار وأمنه
الى الاهد في مقلد زهره
اذا لم يبق الدهر الحور بعده

وقال ما دح السيد الجليل عبيد الدهر وهو مورخا غاره واربه
يا ابا المول الذي كماله
انت المقدم والامام الجبر في
انت العظيم عند ارباب النهي
انت المريق الاصل بالنسب
تشهد الرجال بان فضلك وده
قد اثبتوا هذا وكل منهم
ولانت معدة كل وصف ماله
لازلت في أوج السعادة راقياً
مخوف من كل المخاربه سالماً
فاليك يا ابي المارم جعفر
عقد احكي في نظم عقد احلي
انشاه مخلصك الذي من صده
وافاك يا مولاي وهو حقيق
ويقول طب واهنا غنم الذي
وبه سكنت وانت فيه امن
فقد ساد الساي على القدر
وأعدته لك منزلاً بقبه
في زمان قد بدا مسعوره
يجوي وضبط مورخ البحر
وقال عقاباً عنده

والعصاة والاصناف فمصره
محراب تحقيق الفوائد والسند
في رتبة الافضل بل والمعتمد
طابت عناصره وبالخير السيد
في الذوق من طيب الخلاوة طم
بصيح ما امليت به بالخرم قد
في منتهى ابيه كمال الحسد
رثت السيادة من الهلوكه
لمحوظ عينة عناية الاطه
قضب الوجود السيد السيد
محلوه من راق الشهد انعقد
ووده بيقينه فيك اعتمد
نيل المنى فأئله فضلا ما قصد
في سوح بيت الدهم فيه نكد
مما تحاف بحر زمو لا لا احد
صدق الوداد بيمه فضل
دهراً وانت له الملوذ المعتمد
في طالع لك بالذي ترجو عقد
حليته ابرك منزله لالعقد
مادحاً قاض مكة المكرمه